

## با يدن من جدّة... يغسل يد ابن سلمان من دم خاشقجي

خرج الرئيس الأميركي جو بايدن، في مؤتمر صحافي ليليٍّ من جدّة، للإعلان عمّا تم الاتفاق عليه خلال اجتماعه مع المسؤولين السعوديين، في أول زيارة له للمملكة. وحاول حشد سلسلة من «الإنجازات والتفاهمات» للتغطية على التوتر السائد بين إدارته وولي العهد السعودي محمد بن سلمان.

فتتحدث عن «اتفاق تيران وصنافير» و«تسهيل رحلات جوية إسرائيلية إلى السعودية»، إلى جانب «تمديد الهدنة في اليمن»، وتفاصيل أخرى مثل شبكات الجيل الخامس.

وكما كان متوقعاً، كان السؤال الأول الموجه لبايدن، عن جمال خاشقجي، فأجاب بأن ابن سلمان أكد له أنه «ليس مسؤولاً بشكل شخصي» عن مقتل الصحافي السعودي، وأنه «قام بالإجراءات الازمة لمحاسبة مرتكبي الجريمة».

وأثار الاجتماع غضب النقاد الذين اعتقدوا أنَّ بايدن كان يتخلَّ عن تعهدهاته بشأن حقوق الإنسان، خاصة عندما تعلق الأمر بمقتل خاشقجي.

وجاء في بيان صادر عن فريد رايان ناشر صحيفة «واشنطن بوست»: «كان سلام القبضة بين الرئيس بايدن ومحمد بن سلمان أسوأ من المصفحة كانت مخزية».